

العلم والسيادة 6 : التشارك الدولي للعلميين العرب

د. أنطوان زحلان

2011-05-19

من التعاون العلمي في البلدان العربية في المقالة الخامسة من كتاب العلم و السيادة ينتقل بنا الدكتور أنطوان زحلان إلى التشارك الدولي للعلميين العرب في المقالة السادسة التي نعيد نشرها عن مجلة المستقبل العربي كما تعودنا شهريا و إنطلاقا من كون الدكتور زحلان مستشاراً دولياً في شؤون السياسة العلمية و الدراسات المستقبلية و بناء المؤسسات فإن هذه المقالة ترتقي في صباغة المشروع العربي العلمي الحضاري من واقع الإشكاليات المستهلكة والمتقوِّعة في حلبة واقع البحث العلمي -الإشكاليات وسبل النهوض لينقله إلى أفق أبعد و أرحب متناغماً مع الواقع المستجد الذي أفرزه عصر العلم في الحضارة المعاصرة.

كما لا تقتصر المقالة على التأسيس النظري للتشارك بأشكاله ومكوناته فحسب بل تعتمد على البحث عنها في إطار الواقع العلمي العربي على الرغم من غياب العديد من مقوماتها وعناصرها المهمة من الحياة العلمية العربية مثل غياب القوانين التي تحد من الإحتكارية العلمية وضعف مستويات التشارك والدعم و الإمكانيات المطلوبة للأبحاث العلمية لاسيما أبحاث العلوم التطبيقية و بحوث التكنولوجيا ومن هنا اتخذت المقالة عنوانها وهو التشارك الدولي للعلميين العرب و قدم فيها الدكتور زحلان دراسة تقييمية معمقة للتجارب البلدان العربية في مجالات التشارك مع المنظمات الدولية وخاصة دول منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية بالإضافة إلى التشارك في المؤتمرات العلمية الوطنية والدولية وغيرها من أشكال التشارك مع رصد لها في العديد من البلدان والمؤسسات العلمية العربية.